السوداني يدعو لتدخل دولي لمعالجة انخفاض مناسيب مياه دجلة و الفرات

دعا رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، يوم السبت، إلى تدخل دولي "عاجل" لمعالجة انخفاض مناسيب مياه نهري دجلة والفرات، فيما أكد عزم حكومته الذهاب الى "تحلية" مياه البحر.

وقال السوداني، في كلمة له خلال مؤتمر بغداد الدولي الثالث للمياه وتلقتها المطلع، إن: "ملف المياه بات حساسا ومهما في كل دول العالم"، مبينا أن "أزمة المياه بدأت منذ ثمانينيات القرن الماضي ولكن لم يتم مكاشفة المواطنين بسبب العداء في النظام المباد".

و أضاف:"ورثنا المشاكل المائية من النظام السابق واستمر عدم الإدراك الإداري حتى وصلنا إلى هذه المرحلة"، مشيرا إلى أن حكومته "وضعت الملف المائي من أولوياتها، وقد اتخذنا الكثير من السياسات وكان لا بد الوقوف على المشاكل مع دول المنبع".

و بين أن "من بين المعالجات الأساسية ضبط الخطة الزراعية الشتوية من خلال إدخال الوسائل الحديثة للري"، مشددا على أن "الخطط الزراعية المقبلة تقتصر على المزارعين المستخدمين لوسائل الري

الحديثة".

و أوضح أن:"الحكومة الحالية اتجهت إلى الخبرات التي تملكها الدول المتقدمة للاستفادة من المياه"، لافتا الى ان "الحكومة عازمة على الذهاب إلى تحلية مياه البحر".

و تابع، أن:"الحكومة عملت على تشكيل مجلس أعلى للمياه"، محذرا أن "شح المياه يعد تهديداً لثقافة وحضارة العراق".

و أكد على أن:"جهودنا يجب أن تتركز إلى إبعاد المخاطر أو تقليل مخاطرها لمنح أجيالنا بيئة جيدة"، موضحا أن "مباحثاتنا مع دول الجوار تركزت على لغة الحوار البناء والمثمر لمعالجة ملف المياه وضمان حصة عادلة ومتساوية".

و شدد رئيس وزراء العراق، على أن "انخفاض مناسيب مياه نهري دجلة والفرات يستدعي تدخلا دوليا عاجلا".